

العدد ٨

اغسطس (آب)

١٩٨٤

بناؤ الصين

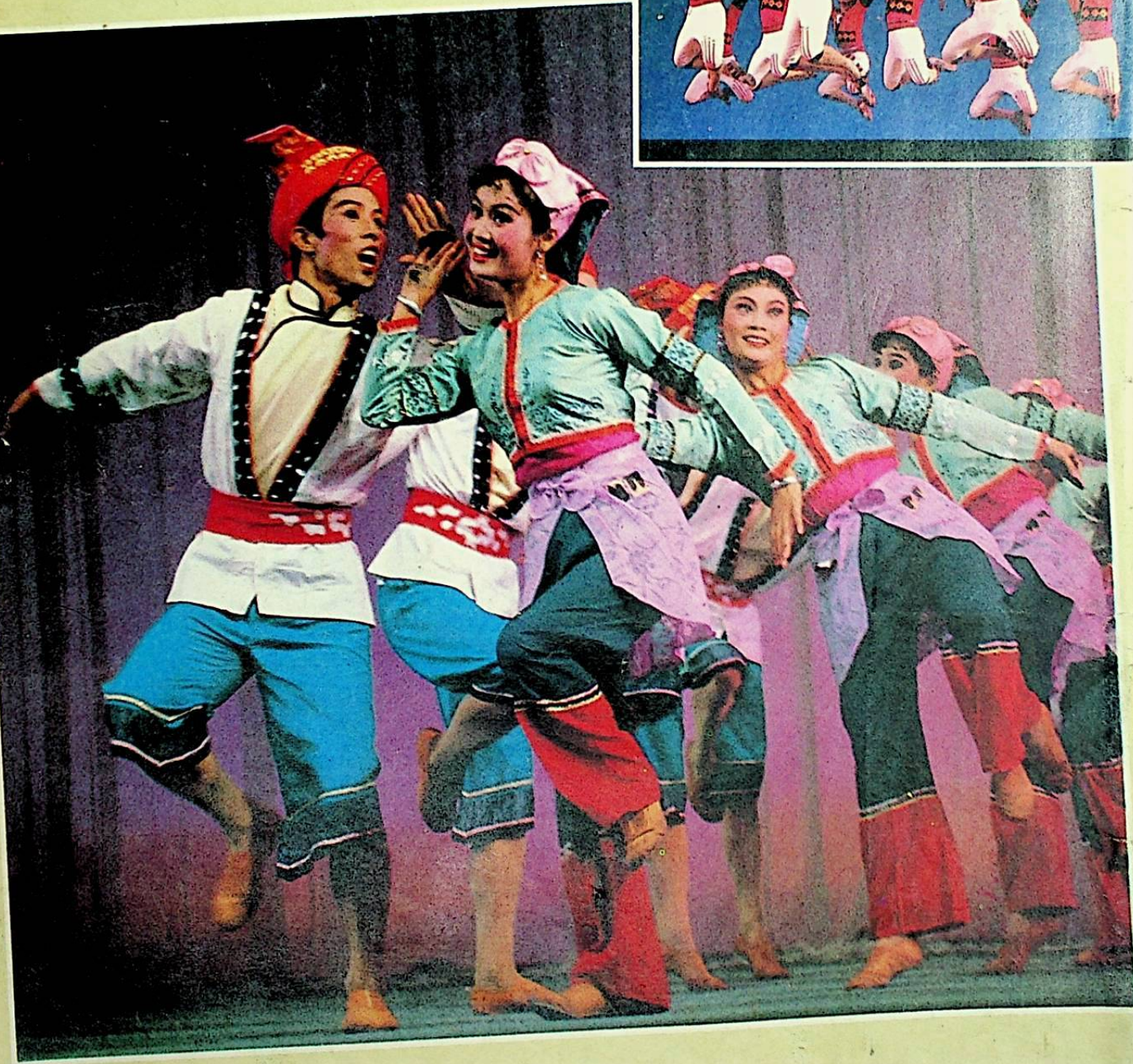
سوريا ١٠٠ ليرة سورية العراق ٠٠٦٠٠ دينار عراق الجزائر ١٤٠ دينار جزائري تونس ٠١٨ دينار تونسى بقية الاقطار العربية ٣٠٠ جنيه استرلى

• نواب الاقليات القومية يتحدثون

• عن الحكم الذاتى الاقليمى

• رقص تقليدى

• نانينغ — مدينة شبه استوائية • صعود الجبال



中國建設

استهنا سونغ تشينغ لينغ (عقيلة صون يات صن) (١٨٩٣ - ١٩٨١)
تصدرها جمعية الرعاية الاجتماعية الصينية شهريا بالعربية والانكليزية
والفرنسية والاسبانية والالمانية والبرتغالية والصينية



ص ٥٠

ص ٤٤

ص ١٨

«قانون جديد للحكم الذاتي الاقليمي القومي»

اجاز المجلس الوطني لنواب الشعب في دورته الاخيرة قانون الحكم
الذاتي الاقليمي القومي . وقد استمزجت المجلة آراء نواب الاقليات القومية
فيه . ص ١٢

«تخطيط المدن واعمارها»

في الصين ١١٩ مدينة كبيرة ومتوسطة الحجم ، بينها كثير من المدن
الثقافية العريقة والمدن الصناعية الحديثة . تعرف المقالة القراء باحوال تخطيط
المدن ووسائل الحفاظ على المواقع التاريخية الثقافية من خلاله ، وسياسة
الاسكان . ص ١٥

«الرقص التقليدي الصيني»

مقالة طريفة تنفذ الى التاريخ العريق للرقص التقليدي الصيني
وتتابع تطوره منذ ٣٥ سنة بعد تأسيس الصين الجديدة . ص ٥٠

«جنة البجع»

اصبحت بحيرة تيانشان الساحرة جنة للبجع . تدرس المقالة حياة
البجع في البحيرة وعلاقته برعاية المحليين . ص ٨

بناؤ الصين

اغسطس (آب) ١٩٨٤

العدد ٨

الاقليات القومية :

- نواب الاقليات القومية يتحدثون عن قانون الحكم الذاتي
الاقليمي القومي ١٢
- الاقليات القومية في الصين ١٤
- كم عدد المسلمين في الصين ؟ ٢٧
- المدن : تخطيط المدن واعمارها ١٥
- جولة استطلاعية في مدينة الهدوه الجنوبي ١٨
- الفن / التربية والتعليم : الرقص التقليدي الصيني ٥٠
- الجذ سون حكواتي الاطفال ٦٦
- شيه لون داو ٦١
- الاقتصاد : حول مدير مصنع ٤
- موطن الطاقة في شرقي الصين ٦٨
- جزيرة داتشن . ماضيها وحاضرها ٢٩
- تطور الاقتصاد الصيني ٣٤
- الرياضة البدنية / الطب والصيدلية :
صعود المرتفعات ٤٤
- المتعة والعذاب في جومولونغما ٤٧
- الغاب وشو الصينية (٥) : الحركات الاثنتا عشرة من
ملاكمة «شاولين» ٣٨
- التسحج بالكرات المعدنية ٧١
- تطور نظام اسرة المرضي المترلية ٣٦
- حماية الحيوانات : جنة البجع في جبال تيانشان ٨
- التبرع لانقاذ البندا العملاقة ٥٨
- البندا تطير الى الاولمبياد ٥٧
- الصين والعالم العربي :
تأييد الصين لقضية التحرير الفلسطينية ٢٦
- في انحاء البلاد : قدس الطاوية — جبال التين والتمر ٤٠
- دار الفوجيانين الفائقة الجمال ٦٢
- الابواب الثابتة : من القراء واليهيم ٣
- كلمتنا ٢
- القصص الصيني القديم (٣٧) ٦٠

الصفحة الاولى من الغلاف : تسويد الوجه (رقصة لقومية نبي)

(بجح الفتيان والفتيات في رقصهم بتسويد وجوه بعضهم بعضا)

الصفحة الرابعة من الغلاف : شلالات داديشوي ، يوننان

تصوير : شيه جيون

مكتب التحرير والادارة : عمارة واي ون ، بكين ، الصين

العنوان البرقي : "CHIRECON" Peking

الموزع : الشركة الصينية العالمية لتجارة الكتب (كوزي شويديان)

ص.ب. ٣٩٩ ، بكين ، الصين

كم عدد المسلمين في الصين

في الاول من يوليو ١٩٨٢ وكان في منتهى الدقة والتنظيم والخطأ فيه بسيط . اما بالنسبة الى تعداد العشر قوميات ذات العلاقة الوثيقة مع الدين الاسلامي وارقام الاحصاء السكاني التي قامت بها الصين سابقا فانظر الى البيان الاحصائي في ص ٢٨ .

نستطيع ان نفهم من الجدول ان تعداد السكان للقوميات المسلمة العشر كان اكثر من ثمانية ملايين في عام ١٩٥٣ وازداد عدد الى ١٤ر٥ مليون نسمة بعد ٢٩ عاما — الزيادة ٦ر٥٩٢ر٥٥٧ نسمة اجمالا . ويمكن ان نقول ان

فذكرت مجلة «العالم الاسلامي اليوم» اللبنانية (عام ١٩٣٢) ان عدد المسلمين الصينيين بلغ ٦٠ مليوناً . وزعم «كتاب الحقيقة» في عام ١٩٧٤ ان وصل عدد المسلمين الصينيين الى ١٠٧ر٨٩٢ر٠٠٠ نسمة . اما جريدة التيمس اللندنية فذكرت في ١٦ ابريل ١٩٧٩ ان عدد المسلمين الى ١١٥ مليون . لا ندرى من اين أتت هذه الارقام ؟

منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية ، جرى تعداد السكان ثلاث مرات ونشرت ارقامها وخاصة الاحصاء السكاني الثالث الذي جرى

ترددت اقاويل كثيرة حول تقدير عدد المسلمين في الصين من ضمن القوميات الصينية العشر التي تعتق الدين الاسلامي . وفيما بين هذه الاقاويل نذكر «الكتاب السنوي» الذي نشرته المطبعة التجارية باللغة الانجليزية في عام ١٩٣٥ . وقد كان لهذا الكتاب تأثير كبير في حينه . اذ زعم ان عدد المسلمين في الصين بلغ ٤٨ر١٠٤ر٢٤٠ نسمة وبها ٤٢ر٣٧١ مسجدا . ونتيجة لذلك شاع في العالم ان عدد المسلمين الصينيين ٥٠ مليوناً . لم تتوقف الحكايات والاقاويل عند هذا الحد ، بل أخذ البعض يزيدون في العدد



من اليمين الى اليسار : (١) قومية هوي (٢) قومية ويغور (٣) قومية الفازاكي (٤) قومية دونغشيانغ (٥) قومية قرغز (٦) قومية سالا (٧) قومية تاجيك (٨) قومية اوزبك (٩) قومية باوآن (١٠) قومية تانار

تشينغهاي يبلغ عدد المسلمين ٨٤٠٠ نسمة وهذا العدد يساوي ضعف تعداد قومية تانار . وعلى كل حال لا يزيد مجموع عدد المسلمين في الصين على ١٥ مليون نسمة حاليا .

وتجدر الاشارة الى ان تعداد سكان تلك القوميات العشر المسلمة ازداد سريرا حسب الاحصاء عام ١٩٨٢ لو قورن مع الاحصاء السابق ونسبة الزيادة تظهر جلية بالمقارنة مع القوميات الاخرى — حوالى ٣٠٠٠٠٠ نسمة زيادة كل عام . ان اسرع نسبة زيادة هي قومية سالا . فقد تضاعف اهلها خلال ١٨ عاما . وتحتل قومية هوى الرقم الثاني من حيث نسبة الزيادة . وتبد ونسبة الزيادة لقومية الويغور بطيئة نسبيا تحتل المركز الثالث بين ٥٥ اقلية قومية غير ان نسبة زيادتها يعتبر مرتفعا لو قورن بالقوميات غير المسلمة .

ملاحظة

- (١) انظر العدد ١٢ عام ١٩٨٣ مقالة «العو السكاني بين الاقليات القومية الصينية» من مجلة «بناء الصين» .
- (٢) ان سبب نقص سكان قومية اوزبك وقومية تانار في عام ١٩٨٢ عنه في عام ١٩٥٣ يرجع الى ان بعض الافراد انتموا الى الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٥٣ ، ولم يضمهم الاحصاء السكاني في عام ١٩٨٢ .

يحيى لين سونغ :

رئيس لشعبة الآداب الكلاسيكية في المعهد المركزي للقوميات .

القومية	عام ١٩٥٣	عام ١٩٨٢	المركز
قومية هوى	٣٥٩٩٣٥٠	٧٢١٩٣٥٢	٢
قومية الويغور	٣٦٤٠١٢٥	٥٩٥٧١١٢	٣
قومية القازاق	٥٠٩٣٧٥	٩٠٧٥٨٢	١٦
قومية دونغشيانغ	١٥٥٧٦١	٢٧٩٣٩٧	٢٤
قومية قرغز	٧٠٩٤٤	١١٣٩٩٩	٢٧
قومية سالا	٣٠٥٦٨	٦٩١٠٢	٣٣
قومية طاجيك	١٤٤٦٢	٢٦٥٠٣	٣٧
قومية اوزبك	١٣٦٢٦	١٢٤٥٣	٤٢
قومية باوآن	٤٩٥٧	٩٠٢٧	٤٧
قومية تانار	٤٩٢٩	٤١٢٧	٥١
	٨٠٠٦٠٩٧	١٤٥٩٨٦٥٤	

هذا الرقم المنشور في عام ١٩٨٢ هو اصح الارقام واحدها ايضا .

ان ربط عدد المسلمين بهذه القوميات العشر التي تعتق الاسلام ليس صحيحا في حد ذاته . . فهناك افراد من بينها لا يدينون بالا سلام ، كما ان افرادا من غير هذه القوميات يتخذون الاسلام ديننا . مثال ذلك : يوجد في التبت اكثر من التي مسلم من قومية التبت ، وفي ولاية آراشان في منغوليا الداخلية الذاتية الحكم ١٥٠٠ راع من قومية المنقول يدينون بالدين الاسلامي ، وهناك عدد غير قليل من المسلمين من قومية تاي وقومية باي وغيرها من القوميات في منطقة ولاية شيشوانغباننا ودالي في مقاطعة يوننان في جنوب الصين الغربي . ونذكر هنا ايضا ان في كومونتين فقط عند منطقة كارفن في محافظة هولون بمقاطعة

هذا الرقم المنشور في عام ١٩٨٢ هو اصح الارقام واحدها ايضا .
انظر الاحصاء السكاني هذا على ٢٩ مقاطعة وبلدية ومنطقة ذاتية الحكم (لا يشمل السكان في جزر جينمن وماتسو في مقاطعة فوجيان والعسكريين) . وفي مقاطعة تايوان ومنطقة هونغ كونغ ومكاو لا توجد احصائيات لمختلف القوميات . وغنى عن البيان لابد ان افرادا من تلك القوميات العشر المسلمة في الجيش وهكذا فان تعداد السكان للقوميات العشر المتصلة بالدين الاسلامي حوالى ١٥ مليون نسمة . وواضح ان تعداد المسلمين الصينيين ٥٠ مليون نسمة السالف الذكر انما هو زعم غير معتمد ، فضلا ان الزعم القائل بمئات ملايين المسلمين الصينيين فانه خيالي

(بقية ص ١٧)

التي يعمل فيها . وهذه الطريقة يمكن استرجاع جزء من الاستثمار بصورة سريعة ، كما يستعمل في بناء المساكن الجديدة . والمعروف ان الصين تطبق الآن سياسة التخفيض الاشتراكي في مجالات الاجور والاستهلاك والاسعار ، مما يجعل معدلات الاجار لا تفي بتكاليف الترميم . ومن المنتظر تعديل هذه السياسة تدريجيا .

لقد احزرت الصين الاشتراكية خلال ٣٥ سنة تجارب وفيرة في تخطيط المدن واعمارها ، ورغم ذلك ما زالت تواجه عددا من المشاكل التي تنتظر حلها بطريقة علمية . وفي هذا

وقد اتبعت هنا طريقتان . . الاولى قيام المؤسسات بنفسها بالبناء في الاماكن المحددة من قبل ادارة المدينة ، والثاني ان تقدم الراسمال الى ادارة المدينة لبناء المساكن على التخطيط الموحد وتأخذ نصيبها عند توزيع الوحدات السكنية . وثمة وسيلة استخدمت مؤخرا تقوم على تجارة العقار في تشانغتشو وتشنغتشو وشاشي وسيينغ ، حيث يمكن للسكان ان يشتروا المساكن التي تصبح ملكا لهم ، وعادة ما يدفع المشتري ثلث السعر المطلوب ، والباقي يدفع من الدولة او المؤسسة

السياق ، تأسست في يناير ١٩٨٤ الجمعية الصينية لدراسات المدن « من الخبراء والعلماء في مجالات العلوم الاجتماعية والطبيعية للبحث في القضايا المتعلقة بتطوير مدن الصين ، وتقديم المعلومات حول تخطيط المدن واعمارها ، والقيام بالتبادل الاكاديمي الدولي . ومن المقدر لهذه الجمعية ان تلعب دورا ايجابيا في تطوير تخطيط المدن الصينية وتبادل البحوث العلمية مع مختلف البلدان .

تشين وي بانغ : مهندس معماري مختص بتخطيط المدن